



التقى الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" بنظيره الروسي "فلاديمير بوتين" خلال زيارة له -اليوم الجمعة- إلى موسكو لإجراء محادثات تتصدرها الأزمة السورية والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وعقد الرئيسان مؤتمراً صحفياً بعد لقاء ثنائي استمر أكثر من ساعتين، حيث قال الرئيس الروسي "نعمل بنشاط من أجل تسوية الأزمات الأكثر حدة في العالم، وبالدرجة الأولى في سوريا. وأشاد "بوتين" باتفاق وقف إطلاق النار في سوريا الذي جاء نتيجة جهود تركية روسية مشتركة، مشيراً إلى أنه ما يزال صامداً بشكل عام!

من جهته عبر الرئيس التركي عن رغبته في الاستمرار بتنسيق الجهود مع روسيا من أجل التوصل لحل في سوريا يقوم على العدل، وأضاف أردوغان " لا بد أن تعمل جميع الأطراف بجدية -بمن فيها نظام الأسد- لكي تؤدي محادثات جنيف إلى نتائج"

ويأتي اللقاء الروسي التركي في ظروف حساسة تتعلق بعملية درع الفرات وعقدة الأكراد في منبج، في ظل وجود قوات أميركية في شمال سوريا بذريعة الفصل بين أطراف النزاع، وكذلك متابعة وقف إطلاق النار في سوريا، ولا سيما أن مفاوضات جديدة ستعقد في أستانا بالتزامن مع مباحثات جنيف.

ويتزامن ذلك مع تصاعد حدة التصريحات التركية الغاضبة من سياسة الولايات المتحدة التي تفضل التعامل مع الأكراد، وانعكس ذلك جلياً في رسالة واضحة للرئيس التركي إلى القيادة الأمريكية: "على واشنطن أن تختار بين تركيا والميليشيات الكردية".

